

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله ( إذا أتيتم الغائط ) هو الموضع المطمئن من الأرض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية منهم لذكره بخاص اسمه .
- قوله ( ولكن شرقوا أو غربوا ) محمول على محل يكون التشريق والتغريب فيه مخالفا لاستقبال القبلة واستدبارها كالمدينة وما في معناها من البلاد ولا يدخل فيه ما كانت القبلة فيه إلى المشرق أو المغرب .
- قوله ( مراحيض ) بفتح الميم وبالحاء المهملة وبالضاد المعجمة جمع مراحض وهو المغتسل وهو أيضا كناية عن موضع التخلي .
- قوله ( ونستغفر الله ) قيل يراد به الاستغفار لباني الكنف على هذه الصفة الممنوعة عنده وإنما وجب المصير إلى هذا التأويل لأن المنحرف لا يحتاج إلى استغفار .
- والحديث استدل به على المنع من استقبال القبلة . واستدل بقول أبي أيوب من لم يفرق بين الصحارى والبنيان وقد تقدم الكلام على فقه الحديث في الذي قبله